

# بزنس و أعمال

السعر 20 جنيه

يوليو 2018

العدد 31\*

السنة الثالثة

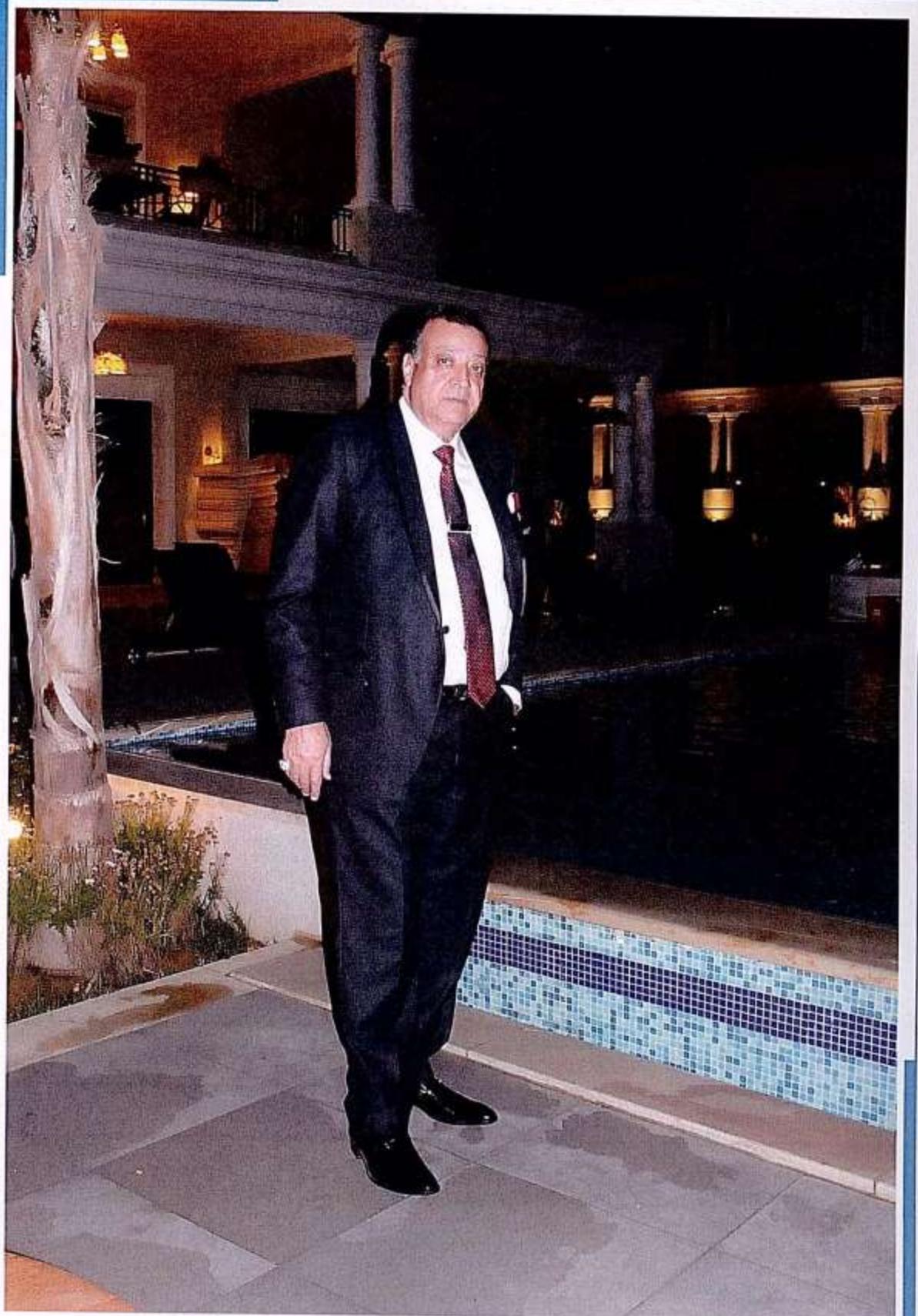
مجلة شهرية الاقتصادية مالية مصرفية



د. محمد سعيد الدين :  
محمد علي مؤسس  
نخبة مصر الحديثة  
والسياسي يؤسس  
نخبة مصر المعاصرة

## السياسي

لم يسعى الي السلطة ولكنها هي التي سعت اليه



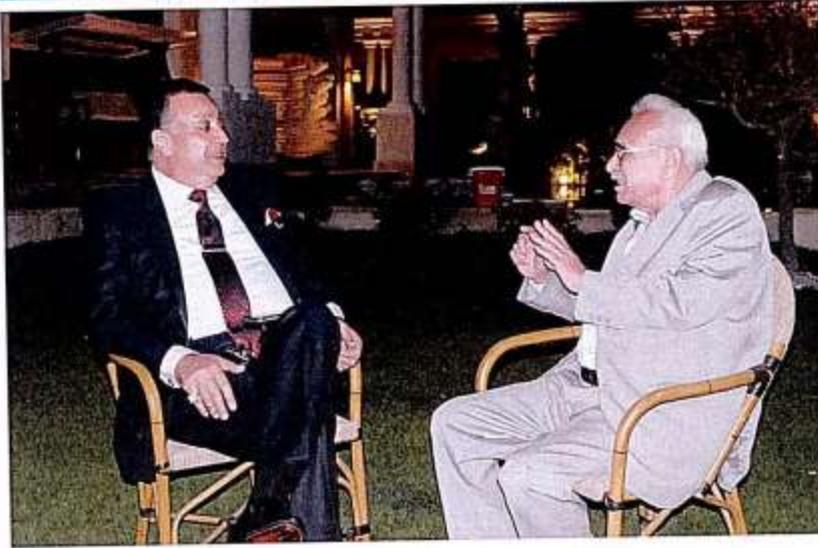
# محمد علي مؤسس نهضة مصر الحديثه والسياسي يؤسس نهضة مصر المعاصره

■ **السياسي لا يطلب الا الاصلاح والنهوض بالبلاد الي أعالي درجات التقدم والازدهار**



ولكن للأسف استطاعت قوه فاشيه دينيه السيطرة علي الثورة والاستيلاء علي الحكم بخداع الناس بعبارة رنانه مستخدمه الدين لأغراضها وبمساعده التوجيه الموجهين من مخابرات اجنبيه لدول لا تبغي الا خراب مصر وسقوطها وتقسيمها ، واعلام موجه تقوده قناة الجزيرة ساعد الاخوان كثيرا في الانتخابات .  
وعندما ادرك الشعب انهم في الطريق الي دكتاتوريه فاشيه دينيه اسوء من سابقتها وان البلاد تسير في طريق مسدود خرجوا بالملايين امثلاث بهم كل ميادين وشوارع مصر وباعداد كبيره اضعاف مما خرجوا في 25 يناير في ثوره ثانيه في 30 يونيو منادين بسقوط حكم الاخوان ووقف الجيش بقيادة الفريق السياسي مساندا للثوره ، وفي انتخابات حرة نزيهه خاليه من اي تزوير وبنيابه حضور غير مسسوفه اجمع شعب مصر علي انتخاب الرئيس السياسي رئيسا للبلاد  
هذا ملخصا سريعا للأجزاء السابقه من الحوار وفي الجزء التالي سنتناول كيف وصل الرئيس السياسي للحكم وهل كانت ثوره 30 يونيو انقلاب كما ادع الاخوان ومن يساندونهم ام هي ثوره شعبيه بكل المقاييس ، وما هو حال مصر ووضعها الاقتصادي والاماني والاجتماعي عندما تولي الرئيس السياسي الحكم ؟ وما هي الصعوبات التي واجهته ؟

في حوارنا الممتد مع رجل الاقتصاد العاشق لبلاد الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم تناولنا في الجزء الاول من الحوار ثوره 25 يناير وما هي الاسباب التي قادت شعب مصر الي القيام بها وكيف ان الاخطاء المتراكمه منذ يوليو 52 والتي ادت الي ضياع ثوره مصر بسبب التدخلات في شؤون الدول الاخرى والحروب التي لا ناقة لنا فيها ولا حمل من اجل خلق زعامه وهميه لجمال عبد الناصر علي المنطقه ، وضرب علاقتنا بدول الغرب المتقدمه لحساب الدول الشيوعيه المتخلفه ، ادت لهزيمه مروعه في عام 67 مائلا لعناني من اثارها حتي اليوم .  
كذلك القوانين العشوائيه مثل تأميم المصانع والمزارع وانشاء قطاع عام فاشل ادني الي انهيار الصناعه المصريه ان تمتلك مصانع ولو صغيره تديرها وتطورها واصبح اقصى في الحكومه او القطاع العام وينرفق حسب الاقدميه دون ان يطور علمه او يتكر او حتى يفكر . كل هذه الاسباب واسباب اخرى ادت الي انهيار الاقتصاد المصري كذلك حكم استبدادي شمولي امم الاعلام ووجهه لخدمه اغراضه وحول زعيم مهزوم الي بطال مغوار .  
تلاه حكم لا يبغي الا محافظه علي كرسي الرئاسه بويته بمساعده حزب استبدادي فيه الفساد والمحسوبه واحترق تزوير الانتخابات تحت اعين الرئيس الذي تغاضي عن كل هذا الفساد في بسيل توريت الحكم تأنيبه كل هذا ادني الي ضيق الناس ورغبتهم الملاحه في التغيير فكانت ثوره 25 يناير



تقابلت مع الرئيس السيسي - ماهو انطباعك عنه ؟

مواطن مصري عاشق لثراب وطنه , محب لاهله وشعبه , لم يسعي الي السلطه ولكنها هي التي سعت اليه , هو اول رئيس لم تأني شعبيته الكاسحه من الوعود البراقه الكاذبه ولم يعلن عن مشروعات مستقبلية وهميه ولكنه يعلن عن المشروع عند بدء العمل به واحيانا بعد الانتهاء منه , لم يغفل الناس بالكلمات الرنانه الجوفاء , لم يطلب تصفيق الناس وهتافهم عبر البروجندا الاعلاميه التي اعتادناها من قبل . انه رجل لا يطلب الا الاصلاح والنهوض بالبلاد الي اعلي درجات التقدم والازدهار بعد كيوه استمرت عقود من الزمن لا يكذب علي الناس ولا يضلهم سعيا للاستمرار في السلطه , رجل رغم كل ماحققه من اتجازات في الأمن والسياسه والاقتصاد والعمران واليات الحكم والسعي الي دوله المؤسسات وليس الفرد لم ينسب هذه الانجازات لنفسه بل الي الشعب كله لا يقول انا عملت بل يقول احنا عملنا .

رجل غامر بشعبيته الكاسحه التي اوصلته الي الحكم , هذه الشعبيه التي يسعي كل حكام العالم للمحافظة عليها بل وزيادتها ولو بالوعود الكاذبه حفاظا علي كرسي الحكم , لم يهتم بها وأمن ان تأجيل الاصلاح خيانه لبلده وامته وضميره , رجل يعتبر ان كل هذه الانجازات ما هي الا بدايه وان القادم اعظم بكثير .

وانا اقولها بملئي فمعي - اذا كان محمد علي باشا هو مؤسس نهضة مصر الحديثه فان الرئيس عبد الفتاح السيسي هو مؤسس نهضة مصر المعاصره

الاخوان واعلامهم صوروا للعالم ان السيسي وصل للحكم بانقلاب عسكري .. فما رأيك ؟

الانقلابات العسكريه في العالم كله تدبر في ليل من مجموعه من العسكر وفي الصباح تنتشر الدبابات والجنود في ابلاد خاصه في العاصمه ويعلن عن الاطاحه بالنظام الحاكم واعتقال افراده وتكوين مجلس قياده النوره من العسكريين الذين قاموا

بالانقلاب و الذي سيتولي حكم البلاد والغاء العمل بالدستور . حدث هذا في كل البلاد التي تم فيها انقلابات عسكريه مثل سوريا ولبنان واليمن ومصر عام 1952 . هل هذا ما تم في 30 يونيو ؟ لقد اعطاني وزير الدفاع الفريق

السيسي لرئيس الدوله وحكومته مهله اسبوع لحل مشاكلهم مع الشعب الذي خرج بالملايين رافضاً حكمهم و انضم للشعب كافة القوي السياسيه علي مختلف توجهاتهم فيما عرف بجبهه الانقاذ ولكنهم بغطرسه من يتوهم القومي المستنوده من الخارج فشلوا في اجراء اي حوار ينهي الازمه فطلب منهم اجراء انتخابات رئاسيه مبكره تجتنب للفتنه التي من الممكن ان تدول الي حرب اهليه مثل ما حدث في دول الجوار وهو اجراء دستوري يحدث في البلاد الديمقراطيه . حدث

في ايطاليا واسبانيا والارجنتين والبرازيل واسرائيل وبلاد كثيره اخري . وعندما رفضوا باصرار وتجمعوا وانصارهم في اعتصام رابعه فما كان منه الا ان اعتقل رئيسهم ولجأ لأجراء دستوري وهو تعيين رئيس المحكمة الدستوريه العليا رئيسا مؤقتا للبلاد لحين اجراء

الانتخابات المبكره فهل هذا انقلاب عسكري ؟ ! اذا كان الحال كما ذكرت لماذا ساندتهم قطر وتركيا وامريكا التي تدعي الدفاع عن الديمقراطيه في العالم في هذا الادعاء ؟ لكل مصالحه يريد تحقيقها ولو علي جثث الاخرين فامريكا تريد تفعيل اتفاقها مع الاخوان علي جعل سيناء وطن بديل للفلسطينيين وتحل مشكله اسرائيل من ناحيه ومن ناحيه اخري يزداد الانقسام في مصر بين القوي الرافضه لهذا الاتفاق وهي الاغلبيه وبين القوي الحاكمه في مصر وهم الاخوان وبؤدي الي صراع تحول بعده مصر الي سوريا او ليبيا اخري وتدخل هي وينتهي الصراع بتقسيم مصر الي دوليات متحاربه وهكذا تسقط مصر الدرع القومي للعرب

اما تركيا فحاكمها اخواني ووصول الاخوان الي حكم مصر يعني يعني وصوله هو الي حكم مصر او بالاحري حكم العرب واحياء الخلافه او الامبراطوريه العثمانيه مره اخري هذا من ناحيه ومن ناحيه اخري حفده الحفيين علي ما فعله جيش مصر

**كانت مصر في عهد الاخوان شبه دوله أليه للسقوط تمزقها الفتن فأنقذها السيسي ووصل بها الي بر الأمان دوله الامن والامان**





الاجنبية ولم تكن موجوده في مصر الا في احوال نادره وكانت الشرطه لها بالمرصاد

فقدان السيطرة على الدوله العميقه واصبح كل من يريد فعل اي شئ يقوم به دون ادبي رادع قرأنا الاستيلاء على اراضي الدوله واقامه المباني عليها لتصبح امر واقع في غياب حكومه لا تعي ما تفعل واصبح الانفلات في الشارع المصري هو الواقع الجديد وعاد عصر الفتوات والبلطجيه ليفرض نفسه على البلاد منصب الوزير الذي يتوق اليه الجميع مرفوض من كثير من ذوي الخبرة والعلم ولا يستطيع اي رئيس وزراء تأليف وزاره سواء من السياسيين او التكنوقراط فيتم تأليف الوزاره من اشخاص غير مؤهلين بعد رفض المؤهلين فعلا لأي حقيقه وزاريه حتي لا يتحملوا وزر الاحوال المعيشيه المتدنيه والامن المفقود والتنمية المتوقفه تماما والبطاله التي التي ذادت نتيجه اغلاق كثير من المصانع وانقسام شعبي وقتنه تدق الابواب بشده .

انهيار الخدمات تماما فالكهرباء تقطع عن المنازل بصفه دوريه يوميا لعدده ساعات وعن المصانع ايضا حتي لجأ اصحاب المحلات والعيادات بل والمنازل للاستعانه بمولدات كهرباء صغيره لتعويض النقص في الكهرباء . توقف السيارات امام محطات الوقود في طوابير لعدده ساعات بسبب سرقه الوقود المدعم وتهربه اما التي غزه للاصحابه تحت مسمي حلاوه رجوعها

#### عند توليه السلطه

بعد 25 يناير كانت مصر دوله مهينه للسقوط وبعد تولي الاخوان زاد الأمر سوءا فما حدث في هذه الفتره خلف وراءه خراب وانقسام وقتنه تضرب الشعب المصري لأول مره في تاريخه وسيطره فاشييه دينيه على الحكم , كانت مصر دوله مهدهه بالعوده الي عهد محمد علي والتي تخلصت منها في عهد محمد علي , وفي ظل طغمه فاشييه لا يهمها الا التمسك بالحكم حتي لو تنازلوا عن الغالي والتفيس وانشغلوا بمحاوله التمكن ووضع رجالهم الجهلاء في المناصب الحساسه للدولته تمهيدا لحكم الشعب بالحديد والنار لذلك رفضت الدوله العميقه التعاون معهم فلم يستطعوا السيطرة على الشارع المصري فتعددت النكبات

في مجال الامن ( انفلات امني تام ) لم تعد مصر بلد الامن والامان كما كانت بل اصبح المواطن لا يأمن علي نفسه السير في الشارع ليلا او نهارا فانتشر قطاع الطرق في كل مكان يوقفوا المواطنين نهارا جهارا ويسلبوهم متعلقاتهم تحت تهديد السلاح , كذلك خطف الاطفال والسيدات وطلب الفديه من ذويهم دون تدخل من الشرطه التي بدورها توقفت عن العمل , كذلك سرقه السيارات بايقافها وضرب اصحابها وسرقتها في عز النهار ثم تهريبها الي غزه او طلب مبلغ من المال لاعادتها للاصحابه تحت مسمي حلاوه رجوعها

بقياده ابراهيم باشا في عهد محمد علي وازلاله للدوله العثمانيه وتدميره للجيش العثمانيه جيش تلو الآخر حتي دخل تركيا نفسها وكان قاب قوسين او ادني من دخول استنبول لولا تدخل الانجليز لمساندتهم

اما قطر هذه الاماره الصغيره الغنيه بمال النفط والغاز فحكماها آل ثاني اولاد عمر آل سعود فهم يحققون عليهم لكونهم يحكمون مملكه كبيره لها نفوذها في المنطقه والعالم ويحلمون باليوم الذي يحلون محلهم في حكم السعوديه بل والخليج كله ويتحولون الي ملوك عظام ولن يتحقق هذا الحلم الا اذا سيطروا على مصر الأقوي و الاكبر في المنطقه , ومطبتهم في هذا هم الاخوان هذا من ناحيه ومن ناحيه اخري يتقموا من مصر لكون الرئيس السابق مبارك رفض الاعتراف بحكم حمد بعد انقلابه علي ابيه وحاول كثيرا اعاده الاب الي الحكم , كذلك السيطرة على قناة السويس وما حولها من اراضي بالشراء من الاخوان

فكما نرى لكل مايره لذلك ابدوا الاخوان وساندوهم في دعوي الانقلاب العسكري وماتوا في مساندهم للارهاب في مصر انتقاما من السيسي الذي قضى علي احلامهم وحولها الي كوابيس وانتقاما من الشعب المصري الذي وقف وماتل الي جانب رئيسه .

لكي نحكم علي مدني نجاح السيسي في ولايته التولي يجب ان

### تركيا وقطر تسعي الي مصالحها وتعير عن احقادها القديمه تجاه مصر



## ■ السيسي لم يسعي الي السلطة واكنها هي التي سعت اليه

في كل مكان ، ارباب مستثمري علي في كل انحاء مصر خاصة في سيناء ، حدود مخترقه سواء بالانفاق عبر حدود غزة او في الغرب مع ليبيا او في الجنوب مع السودان يتم تهريب السلاح للارهابيين من خلالها ويتم تهريب السلع المدعمه والسيارات المسروقه الي الي غزة والسودان وغيرهم ، اقتصاد منهار ومصانع مغلقه وبطالة منتشره ، انعدام في الخدمات في كل المجالات ، ضرب السياحه نتيجته انتشار الارهاب ، توقف عجله الانتاج ، تآكل الاحتياطي النقدي ، خدمات ديون لا بد ان تسدد .

هكذا تسلم الرئيس السيسي الحكم وهو وضع لا يغري اي انسان بحكم هذا البلد فهو محتاج لمقاتل يحمل رأسه علي كفيه في سبيل عودته هذا البلد الي الوضع الطبيعي مره اخري ، جسورا بقتحم جحور التعابين والعقارب ، جحور الارهاب ، جحور الفساد ، جحور الاخوان ، جحور كارهي مصر ، بتقدم مسيره هذا الشعب نحو التقدم والرخاء بالاصلاح والتنمية ، وكان هو السيسي الذي يقود السفينه لتصبح مصر قد الدنيا .

والآن بعد ان استعرضنا في هذا الجزء من الحوار الوضع في مصر قبيل تولي الرئيس السيسي الحكم سوف نوالي في العدد القادم نشر جزء اخر عن كيف استطاع السيسي الخروج بمصر من هذا الشق المظلم ؟

وماهي الاجازات التي تحققت في فتره ولاينه الاولى وما هو المنتظر والمأمول تحقيقه في فتره ولايته الثانيه

أجري الحوار

عليه لهم ، و قيامهم بمسيرات بسيارات الدفع الرباعي المنسوب عليها المدافع في العريش والشيخ زويد وفي كل مدن وقرى شمال سيناء ومنعهم المواطنين من التعامل مع الدوله من خلال اقسام البوليس والمحاكم وغيرها والتعامل مع القاضي العرفي الذي عينوه اي انهم اصبحوا دوله داخل الدوله مثل ما فعلت داعش في شمال العراق قيامهم بعمليات ارهابيه شديده الخطوره من حرق للكنائس وتفجير اقسام الشرطه ومدريات الامن وازهاق الالف الارواح البرينه واعلانهم انهم لن يتوقفوا الا بعد عودته الاخوان للحكم

مقاطعه امريكيه وتحريض امريكى تركي قطري للدول الاوربيه علي مقاطعه مصر وعدم تزويد مصر بالسلاح الامريكى المتفق عليه سلفا بل وصل الامر بعدم عودت الطائرات المصريه التي كلنت تقوم امريكا بعمل الصيانه لها في مخالفه صريحه للقانون الدولي ، كل ذلك في محاوله للاضعاف الجيش المصري امام قوتي الارهاب لتعم الفوضى مصر تمهيدا لتقسيمها .

انخفاض الاحتياطي من النقد الاجنبي من 35 مليار دولار الي اقل من 13 مليار دولار وهو لا يكفي لاستيراد المواد الغذائيه لعدده اشهر في بلد تستورد 70% من احتياجاتها الغذائيه خاصه مع توقف الانتاج في معظم مجالات الحياه اعلام مغرض من قطر وتركيا ومن الاعلام الاخواني ينشر الشائعات يحبط الشعب المصري ويصور مصر انها دوله سقطت ولا قيام لها مره اخري الا بعوده الاخوان الي الحكم

تربي وتنتج ذلك كرد جميل لحماس التي ساعدتهم وهرتهم من السجنون واما عبر لنبات الصيد ويبيع للسفن وتحقير مكاسب كبيره تفوق مكاسب الصيد نظرا لدعم سعره بفارق كبير عن السعر العالمي

نقص حاد في البيوتاج الوقود الرئيسي للمنازل والمطاعم والمحلات وانتشار السوق السوداء والتي تباعه باعلي من ضعف ثمنه توقف العمل في الالف المصانع اما بسبب انقطاع الكهرباء او بسبب الفوضى التي عمت البلاد مما ادي الي توقف الانتاج وارتفاع الاسعار كذلك هروب و تهريب الكثير من المنتهيين المصريين والاجانب لالمواهم خارج مصر مما اصاب الاقتصاد بشلل تام وازدياد حده البطاله وتحول بعض العاطلين الي قطاع طرق يهددون حياه الامنين

استغلال الاخوان البطاله المنتشره ومولوا بسخاء العاطلين للقيام بمظاهرات تحرق وتدمر المشآت العامه والخاصه بعد صلاه الجمعه انفلات الشارع ادي الي مظاهرات فؤيه مستمره فكل مجموعه قليله من الافراد لها مطالب او مشاكل مع الاداره فيدلا من التفاوض لحل المشاكل ويجاد حلول لها نجدهم يخرجون في مظاهرات تقطع الطرق والمواصلات وتعطل مصالح الناس

اذا تغيب طفل او فتاه في اي قريه لعدده ساعات نجد اهالي القريه يخرجون ويقطعوا طريق القطارات المرفق الحيوي بين المحافظات لساعات طويله معطلين مصالح الدوله كنها

الارهاب الدموي واستيلاء الجماعات الارهابيه علي سيناء مدعويين من دول